

٧٩

سبحان الذي اوى بعبده ليلا وفي حق عيسى بل رفعه الله اليه وفي حق  
 ادم سكن انت وزوجك الجنة وفي حق ادريس عليه السلام ورفعه ه  
 ملكا عليا فخيرهم اولي ان لا يصعد ومنهم من قال ان الله تكلم خلق النساء  
 والملك وذلك صباح فيما بينهم حتى ان من احتاج الي مال غيب قل ان ياخذ وكذا  
 احتاج نسوة غيره ان ياخذ لان ادم وهو اما وبقي ما لها على السواء بيننا  
 وقال اهل السنة والجماعة لا يخل مال امر مسلم الا بطيبة من نفسه قال الله تكلم  
 ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون بختاء عن تراص منكم والاحاديث  
 الواردة في هذا الباب كثيرة منها قوله عليه السلام البيعة على المحرمين واليهين  
 علي من اكلوا ومنهم اذ بلغ العبد في الحبس غايته حله نشأ العفو والملافة  
 وهن كلوا حين له ان ينضم من لان هذا حبس الله والنساء اماء الله والحبيب  
 لا يمنع حبيبه ما يريد وقال السلمون في اهل السنة والجماعة لا تحلل النساء الا  
 بالناح او لاماء الابي الملك وقال الله تكلم الزانية والزاني فاجلدوا ولان ما جاز  
 زني فرح فلو كان حلالا لما احتق الزوم ومنهم من قال اذ بلغ العبد في الحبس  
 غايته المحبة اذا ارتكب الكبيرة لا يدخل الله تكلم النار لان دخل النار لا يخرج  
 وهذا مذهم والحق قلنا اذا اذنب وليا او كان غيبا ولي هو به مشية الله  
 تكلم ان شاء غفر له بفضل الله وان شاء عذب به بعدد قال الله تكلم بغفر لمن يشاء  
 ويعذب من يشاء اذ عذب به بعدد ذنوبه ثم يخرج ذلك من رحمته او يشفق  
 الانبياء

الانبياء ومنهم من قال اذ بلغ العبد في الحب غايته المحبة سقط عنه الامر واليهي  
 وحل له ما اشبهه وحيد الله تكلم لوضي بين الكفر والعتق يختار قتل نفسه فهو  
 حبيب غايته المحبة وكل من لم يكن منافقا له فهو حبيب الله وقال اهل السنة والجماعة  
 العبد لا يسقط عنه الامر واليهي ولا من كان اقرب الي الله تكلم يحل له ما يشاء  
 فانبي عليه السلام كان عليه حبيبه وصفيه وقام حتى تورمت قدماه وكذا  
 اتم عليه السلام كان حبيبه وصفيه اخرج من الجنة وكذا اود عليه السلام  
 لما نظر الي امرأة اوريا فعاينته الله بذلك روي عن عائشة انها قالت ما بينكم روي  
 الله صدم ثلاثة ايام متواليات من حين يرمين حتى قبضه كوكا وروي  
 عن النبي عليه السلام انه قال ما ركبوا نبيا في يوم واحد من الخوج والجل  
**فصل** قال اهل النجوم امور اهل الارض شعلت بالبروج الاثنا عشر  
 لبروج البسة وقالوا بان هذه البروج والنجوم سدورات لاهل الارض فكل من  
 علم بوج وملاح نفسه ويكتم ان يبيل الي ما هو حنوله وطورز جواهر ثور وبعلم مني  
 بيوت وقال اهل السنة والجماعة هذه النجوم والبروج والشمس والقمر مسخران ليس  
 لهما من التبرير شي ومو بر لا امور هو الله كما قال الله تكلم والشمس والقمر  
 والنجوم مسخرات بامره فان قيل علم النجوم كان حقا في زمن ادريس عليه السلام  
 ومن قال بانة نسخ فعله الاول ليدل عليه قوله تكلم عن ابراهيم عليه السلام  
 فنظر نظره في النجوم فقال اني سميت ولان قلنا ابراهيم علم انه يموت وعلم انه